Route Educational & Social Science Journal

Volume 6(5); May 2019

Artical History

Received/ Geliş	Accepted/ Kabul	Available Online/yayınlanma
14.04. 2019	10.05.2019	15.05.2019

The creative thinking among talented students in Almowhiba and Altamayoz Secondary Schools in Khartoum State

التفكير الإبداعي للطلاب الموهوبين بمدراس الموهبة والتميز الثانوية بمحلية الخرطوم

الشفاء محمود مُحَّد ابوحسبو

الاستاذ المساعد بقسم علم النفس

كلية الآداب – جامعة ام درمان الإسلامية – السودان

ELSHAFA MAHMOUD MOHAMED ABUHASSABOU
Assistant Professor, Department of Psychology
Faculty of Arts - Omdurman Islamic University – Sudan

الملخص

هدف البحث لمعرفة السمة العامة للتفكير الإبداعي للطلاب بمدارس الموهبة والتميز الثانوية بمحلية الخرطوم و الكشف عن الفروق الإحصائية في التفكير الإبداعي للطلاب الموهوبين بمدراس الموهبة والتميز الثانوية بمحلية الخرطوم تبعا لمتغير النوع والمستوي الإقتصادي . بلغ حجم العينة (100) طالب وطالبة ، تم اختيارهم بالطريقة القصدية واستخدمت الباحثة مقياس التفكير الإبداعي من إعداد عبد السلام عبد الغفار . تم تحليل البيانات إحصائياً بواسطة المعالجات الإحصائية بإستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية (spss) وقد توصلت الباحثة للنتائج التالية : يتسم التفكير الإبداعي للطلاب الموهوبين بمدارس الموهبة والتميز الثانوية بمحلية الخرطوم بالإرتفاع. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإبداعي للطلاب الموهوبين بمدراس الموهبة

والتميز الثانوية بمحلية الخرطوم تعزي لمتغير النوع (ذكر / أنثي)لصالح الإناث . لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإبداعي للطلاب الموهوبين بمدراس الموهبة والتميز الثانوية بمحلية الخرطوم تعزي لمتغير المستوي الاقتصادي.

الكلمات المفتاحية : التفكير الإبداعي ، الموهوبين ، مدارس الموهبة.

Abstract

This study aims to identify the creative thinking among talented students in Almowhiba and Altamayoz Secondary Schools in Khartoum State .The study sample is amounted to (100) male and female students has been chosen purposively , the researcher used Creative Thinking Scale prepared by Abdel salam Abdel gafar. Data has been statistically processed via the use statistical Package for Social Sciences (spss) .The researcher arrived at the following findings: the talented students at Almowhiba and Altamayoz Secondary Schools in Khartoum State have high creative thinking level. There is statistical significant differences in terms of creative thinking among talented students in Almowhiba and Altamayoz Secondary Schools in Khartoum State due to gender (male \ female).There is no statistical significant differences in terms of creative thinking among talented students at Almowhiba and Altamayoz Secondary Schools in Khartoum State due to the economic status.

Keywords: Creative Thinking, Talented, Talent Schools.

الفصل الأول: المدخل

تمهيد:

يعد التفكير الإبداعي من المواضيع التي حظيت بالإهتمام في الاوانه الأخير نسبةً للحاجة لمثل هذا التفكير النوعي ودوره في بناء الامم وتقدمها في شتي مجالات الحياة . يعد الاشخاص الموهوبون ثروة اساسية كبري وكنوزاً ثمنيه يجب الإهتمام بهم و رعايتهم بهدف توجيهم لخدمة المجتمع وتوفير ما يحتاجه المجتمع وتطوره ، وتوفير ما يحتاجه المجتمع من مفكرين وعلماء في مجالات العلم والمعرفة كافه (احمد الزغبي ، 2009، ص 19) .

الموهوب هو الشخص الذي يرتفع أدائه عن مستوي العاديين في مجال من المجالات التي تقدرها الجماعة سواء كان هذا المجال اكاديمي أو غير اكاديمي ، أو هو ذلك الشخص الذي يتميز بموهبة عقلية ممتازة تساعده علي الوصول في تحصيله الأكاديمي الي مستوي أداء مرتفع (رأفت خطاب ، 2014 ، ص 29). فالموهوبين هم من يتفوقون في قدرة أو أكثر من القدرات الخاصة أو من وصل أدائهم إلي مستوي رفيع في مجال من المجالات الأكاديمية وغيرها كالفنون والألعاب الرياضية والمجالات الحرفية أو المهارات الإجتماعية . ولكي يقدم الموهوبين إبداعاتهم يجب توفر البيئة الداعمة لتنمية الإبداع و التفكير الإبداعي .

مشكلة البحث :

تواجه المجتمع المحلي العديد من المشكلات إقتصادية وتكنلوجية ومعرفية وتنموية ، هذه التحديات تستوجب حلولاً غير تقليدية تكمن في ضرورة البحث والتقصي و الخروج بنتائج عملية في مجال التفكير الإبداعي للطلاب الموهوبين وتهيئة المناخ أمام قدراتهم و إمكانتهم حتي تتفجر علماً ومعرفتاً وانتاجاً .

تكمن مشكلة البحث الحالي في التساؤلات التالية :

1/ هل يتسم التفكير الإبداعي للطلاب الموهوبين بمدارس الموهبة والتميز الثانوية بمحلية الخرطوم بالإرتفاع ؟

2/ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإبداعي للطلاب الموهوبين بمدارس الموهبة والتميز الثانوية بمحلية الخرطوم تبعاً لمتغير النوع (ذكر/ أنثي)؟

3/ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإبداعي للطلاب الموهوبين بمدارس الموهبة والتميز الثانوية بمحلية الخرطوم تبعاً لمتغير المستوي الإقتصادي ؟

أهمية البحث :

للبحث اهمية نظرية تتمثل في الإضافة العلمية للبحوث التي اجريت في مجال التفكير الإبداعي كما تمكن اهميته في اهمية فئة الموهوبين ودورهم المأمون في تقدم المجتمعات البشرية ، اما الاهمية التطبيقية فتكمن في امكانية الاستفادة من هذا البحث في وضع الخطط والسياسات في مجال رعاية الموهوبين وامكانية استفادة مدراس الموهوبين من هذا البحث في ارشاد وتوجيه الموهوبين والاباء والمعلمين .

أهدف البحث :

1/ معرفة السمه العامة للتفكير الإبداعي للطلاب الموهوبين بمدراس الموهبة والتميز الثانوية بمحلية الخرطوم.

2/ الكشف عن الفروق الإحصائية في التفكير الإبداعي للطلاب الموهوبين بمدراس الموهبة والتميز الثانوية بمحلية الخرطوم تبعا لمتغير النوع .

3/ معرفة الفروق الإحصائية في التفكير الإبداعي للطلاب الموهوبين بمدراس الموهبة والتميز الثانوية بمحلية الخرطوم تبعا لمتغير المستوي الاقتصادي .

فروض البحث :

1/ يتسم التفكير الإبداعي للطلاب الموهوبين بمدراس الموهبة والتميز الثانوية بمحلية الخرطوم بالإرتفاع .

2/ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإبداعي للطلاب الموهوبين بمدراس الموهبة والتميز الثانوية بمحلية الخرطوم تعزي لمتغير النوع .

3/ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإبداعي للطلاب الموهوبين بمدراس الموهبة والتميز الثانوية بمحلية الخرطوم تعزي لمتغير المستوي الاقتصادي .

مصطلحات البحث :

1/ التفكير الإبداعي :

هو تفكير مصاغ بطريقة تميل الي ان يؤدي الي نتائج ابداعية بحيث يكون الناتج هو المحك الأساسي الإبداعي ،بمعني أن الشخص المبتكر يحقق نتائج إبداعية بإستمرار وفقاَ لمهمات المجال موضوع النظر (سناء حجازي ، 2006 ، ص23) .

2/ التفكير الإبداعي إجرائياً :

هو الدرجة التي يحصل عيها الطلاب الموهبين في مقياس التفكير الابداعي المستخدم في البحث الحالي .

3/ الموهوب :

هو الشخص الذي يرتفع أدائه عن مستوي العاديين في مجال من المجالات التي تقدرها الجماعة سواء كان هذا المجال اكاديمي أو غير اكاديمي ، أو هو ذلك الشخص الذي يتميز بموهبة عقلية ممتازة تساعده علي الوصول في تحصيله الأكاديمي الي مستوي أداء مرتفع (رأفت السيد ، 2014 ،ص 11).

حدود البحث :

الحدود الزمانية : 2017-2018

الحدود المكانية : مدارس الموهبة والتميز الثانوية بمحلية الخرطوم .

الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الأول : التفكير الابتكاري

مفهوم التفكير الإبداعي :

هو نشاط عقلي مركب وهادف توجهه رغبه قوية في البحث عن حلول او التوصل الي نواتج اصلية لم تكن معروفة سابقاً ، ويتميز التفكير الإبداعي بالشمولية والتعقيد لأنه ينطوي علي عناصر معرفية و إنفعالية واخلاقية متداخلة تشكل حالة ذهنية فريدة (فتحي جروان ، 2004 ،ص 14).كذلك هو نوع من التفكير الذي يتوصل فيه الشخص الي افكار جديدة أو مخترعات أو أعمال فنية مبتكرة ، ويسمي الأشخاص الذين تعتبر افكارهم أو أعمالهم الجديدة ذات نفع عظيم للمجتمع بالمبدعين أو المبتكرين (رمضان القذافي ، 2010 ، ص16) .

تعريف التفكير الإبداعي :

التفكير لغة : فكر في الامر ، فكراً : أعمل العقل فيه : فهو مفكر . فالتفكير لغة : إعمال العقل في مشكلة للتوصل الي حلها (ابراهيم أنيس واخرون ، 1972، ص 45)، اما الإبداع لغة : (ابدع) الشئ

اخترعه ، لا علي مثال ، والله بديع السموات والأرض أي (مبدعهما) (مُحَّد عبد القادر ، 1967 ، ص 62).

فالتفكير الإبداعي : هو الاسلوب الذي يستخدمه الفرد في انتاج اكبر عدد ممكن من الأفكار حول المشكلة التي يتعرض لها (الطلاقة الفكرية) ، وتتصف هذه الافكار بالتنوع و الاختلاف (المرونة) وعدم التكرار أو الشيوع (الأصالة) (سعود الشعيل ، 2011 ، ص 33).كذلك هو اسلوب من أساليب التفكير الموجه والهادف يسعي الفرد من خلاله الي اكتشاف علاقات جديدة أو يصل الي حلول جديدة لمشكلاته أو يخترع طرقاً جديدة أو اجهزة جديدة أو ينتج صوراً فنية جميلة . (فهيم مصطفي ، 2008 ،ص 42).

عناصر التفكير الإبداعي :

الطلاقة : يري غيلفورد أن الطلاقةعبارة عن قدرة الشخص علي انتاج عدد كبير من الافكار في وحدة الزمن (ابراهيم الحارثي ، 2009 ،ص 11). اي أن الطلاقة هي كمية الأفكار التي يقدمها الفرد عن موضوع معين في وحدة زمنية ثابتة بالمقارنة مع اداء الآخرين (زكريا الشربيني و رشاد دمنهوري ، 2016 ، ص 14).

المرونة : يري عبد الاله (2002 ،ص 22) ، في أن المرونة يقصد بها القدرة علي التكيف السريع مع المواقف أو المشاكل الجديدة ، وهي بهذا علي النقيض من التصلب أو الجمود والوقوف عند فكرة أو طريقة بعينها .

الأصالة : يقصد بها قدرة الفرد علي طرح افكار تتصف بالجودة والتميز عن غيرها من الأفكار اي تتصف بالشيوع ولم تكن مألوفة لدي الأفراد . فأصالة تعني الجدة والتفرد ، حيث تعتبر الجدة وعدم الشيوع محور الأصالة ، وهي أكثر الخصائص ارتباط بالإبداع والتفكير الإبداعي، فالفرد الذي عنده الأصالة هو الذي يبتكر بالفعل انتاجاً جديداً غير مألوف لأقرانه ، وأن يكون هذا الإنتاج مناسباً للهدف الذي سيؤديه هذا العمل المبتكر (زيد الهويدي ومُحَّد جهاد ، 2013 ،ص 27).

نظريات التفكير الإبداعي :

اولاً : نظرية التحليل النفسي :

يري فرويد أن الشخص المبدع هو ذو استعداد منطو ، وهو شخص تحفزه نزعات عنيفة صاخبة ، فهو يصبو الي الظفر بالقوي والتكريم والثناء والشهرة ومحبة النساء لكن تعوزه تلك الرسائل الي تلك الغايات لذا فهو يعزف علي الواقع ، شأنه في ذلك كل فرد لم تشبع رغباته ، وينصرف بكل اهتماماته وبكل طاقاته اللبيدية أيضاً الي الرغبات التي تخلفها حياته الخيالية (مُحَمَّد غانم ، 2004 ، ص 55).

تري الباحثة أن الموهوبون في مجتمعهم أفراد لهم سمات شخصية مختلفة فيما بينهم ، شأنهم شأن بقية المجتمع في هذا ، فالموهبة تظهر منذ الصغر فإذا تم اكتشافها فلا يمكن أن نشملهم بكل هذه الصفات غير المتلائمة مع أعمارهم ، كما أنه حتي حينما يكبروا لا يتصفوا جميعاً بهذه الصفات التي أشار إليها فرويد .

ثانياً : نظرية العبقرية :

أن العبقري بموجب هذه النظرية هو من لديه القدرة علي تجاوز حدود المعرفة الحالية وإنتاج شيء جديد بخطوة جبارة واحدة اشبه ما تكون بوثبة في المجهول ، وانه يري العلاقة بين حقائق معلومات مشتقة بطريقة غير عادية ، وقد يدرك الأهمية التي تنطوي عليها الحقائق الجديدة في الوقت الذي يراها آخرون مجرد اشياء غير عادية ، لا تتلائم مع طريقتهم أو اسلوبهم في إدراك المعلومات ، كم أن المكونات لنظرية العبقرية موجودة بدرجات متفاوتة لدي الجميع ، ولكن القليلين يمتلكونه بدرجة كافية لتحقيق منجزات إبداعية يكون تأثيرها عالياً (صالح ابوجاد ، 2004 ، ص 44).

تري الباحثة أن الأدلة التي تستند إليها هذه النظرية تعتمد علي المذكرات اليومية و التقارير الذاتية التي كتبها مبدعون عن خبراتهم وعليه فإن الدليل علي صحتها ضعيف .

ثالثاً: النظرية المعرفية :

يرجع اصحاب هذه النظرية امكانية بناء مقاييس تستخدم في دارسته بطريقة كمية علي مجموعات متباينة ، وقد يرجع إلي جيلفورد ومجموعة من تلاميذه طرح بعض الفروض عن عوامل التفكير الإبداعي مصنفاً هذه الفروض تحت ثلاث فئات هي القدرات المعرفية والقدرات الإنتاجية والقدرات التقييمية . يري جيلفورد أن افضل منهج يعتمد عليه في اكتشاف السمات الأساسية للسلوك الإبداعي هو منهج التحليل العاملي ، وقد قادت بحوثه إلي تغيير المفهوم السائد عن بناء العقل في بناء الأعمال الإبداعية (مُحَمَّد غانم ، 2008 ،ص 111).

رابعاً : النظرية الجشطالتية :

إن الإبداع حسب وجهة نظر الجشطلت يتمثل في القدرة علي النظر إلي مكونات المجال ، وإدراك العلاقات التي لا يمكن تبنيها بالنظرة العابرة ، ثم حدوث الإستبصار الذي يأتي فجأة كحل للمشكلة ، وقد قامت هذه النظرية علي يد (فرتهايمر) الذي يري أن التفكير الإبداعي يبدأ عادة مع مشكلة ما ، وعند صياغة المشكلة والحل ينبغي أن يؤخذ بعين الإعتبار(إنشراح المشرفي ، 2005 ،ص 26) .

خامساً : النظرية الإنسانية :

يري هذا المذهب أن الأفراد جميعاً لديهم القدرة علي الإبداع ، وأن تحقيق هذه القدرة يتوقف علي المناخ الإجتماعي الذي يعيشون فيه . فإن كان المجتمع حراً من الضغوط وعوامل الكف ، فإن ما لدي الفرد من طاقات إبداعية ستزدهر وتتفتح وتتحقق ، وفي هذا تحقيق لذاته (رأفت مُحَمَّد ، 2015 ، ص 28). يري ماسلو وهو من اقطاب هذا المذهب أن الإختلاف بين الناس بالنسبة للإبداع هو إختلاف في الدرجة ، كما يتحدث هذا المذهب عن الإبداع كاتجاه نحو الحياة يحدد للفرد الأساليب في تعامله معها (سعيد عبد العزيز ، 2006 ، ص 135).

المبحث الثاني : الدراسات السابقة

تتناول الباحثة في هذا المبحث الدراسات السابقة ذات الصلة بالبحث الحالي ، تم عرضها من حيث التاريخ من الأقدم الي الأحدث ثم التعليق علي الدراسات السابقة .

1/ دراسة سليم مُحَمَّد (1988)

هدفت الدراسة إلي استقصاء أثر النوع في التفكير الإبداعي . وكانت عينة الدراسة مكونة من (191) طالباً وطالبة من التخصص الفني التجاري والتخصص الفني الصناعي في مدارس العريش بمصر . وكانت أهم النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في طلاقة ومرونة وأصالة التفكير الإبداعي المقاس للطلبة بإختبار تورانس للأشكال تعزى للنوع لصالح الطلاب.

2/ دراسة مُحَمَّد حمزة خان (1990):

عنوان الدراسة : دراسة مقارنة في التفكير الإبتكاري والتخصص الدراسي والنوع (ذكور، إناث) لدي عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بالمنطقة الغربية في المملكة العربية السعودية و اشتملت عينة الدراسة علي (111) طالب وطالبة بالصف الأول والثاني والثالث الثانوي منهم (61ذكور و50 إناث) ، وكانت أهم النتائج : عدم وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في أبعاد التفكير الإبتكاري واللفظي والمصور والمجموع الكلي ما عدا بعد الأصالة حيث أن الذكور أعلي من الإناث.

3/ دارسة عبد الرحمن بن مُحَمَّد (2002):

عنوان الدراسة : العلاقة بين التفكير الإبتكاري وأساليب التنشئة الأسرية ومستوي السلوك الديني والتحصيل الدراسي لدي عينة من طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية . بلغ حجم العينة (374) طالباً في المرحلة الثانوية بمدين الرياض وكانت أهم النتائج: لا توجد علاقة دالة إحصائا بين التفكير الإبتكاري

وأساليب التنشئة الأسرية. المستخدمة من قبل الأب والأم إسلوبي السواء الإهمال المستخدمين من قبل الأب فهما دالان إحصائياً.

4/ دراسة ريجسكن وجيليان (1988):

هدفت الدراسة : لإستقصاء أثر النوع في التفكير الإبداعي وكانت عينة الدراسة مكونه من (244) طالباً وطالبة موهوبين في مدرسة مونتريال وكانت أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في طلاقة التفكير الإبداعي لصالح الطلاب ، في حين كان لصالح الطالبات في أصالة التفكير الإبداعي .

تلاحظ الباحثة ندرة الدراسات التي أجريت عن التفكير الإبداعي للطلاب الموهوبين بمدراس الموهبة والتميز الثانوية محلية الخرطوم (علي حد علم الباحثة) وهذا يؤكد أهمية موقعها من الدراسات السابقة ويؤكد الحاجة إلي إجرائها ، يعتبر البحث الحالي إضافة للدراسات السابقة في موضوع التفكير الإبداعي للموهوبين .

الفصل الثالث : منهج وإجراءات البحث الميدانية

في هذا الفصل ستقدم الباحثة عرضاً لمنهج البحث ، مجتمعه وعينته والإجراءات الميدانية والأدوات المستخدمة والأساليب الإحصائية .

منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي ، وذلك من أجل الحصول علي نتائج علمية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية مما ينسجم مع المعطيات العملية للظاهرة .

مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث الحالي من جميع طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدراس الموهبة والتميز بمحلية الخرطوم حيث بلغ البحث (307) طالب وطالبة للعام الدراسي (2017-2018) .

عينة البحث :

تكونت عينة البحث من (110) طالب وطالبة (46)طالب و(54) طالبة ، وتم اختيار العينة بالطريقة القصدية (العمدية).

جدول رقم (1) يوضح توصيف خصائص عينة البحث وفقاً لمتغير النوع :

متغير التوصيف	التدرج	التكرار	النسبة المئوية
النــوع	ذكور	46	%46
	إناث	54	%54
	المجموع	100	%100

جدول رقم (2) يوضح توصيف خصائص عينة البحث وفقاً لمتغير الوضع الإقتصادي :

متغير التوصيف	التدرج	التكرار	النسبة المئوية
الوضع الاقتصادي	لا	3	%3

		إجابة	
	6	منخفض	%6
	90	متوسط	%90
	1	مرتفع	%1
	100	المجموع	%100

أدوات البحث :

1/ استمارة البيانات الأولية (النوع ، الوضع ، الإقتصادي)

2/ مقياس التفكير الإبداعي : إعداد عبد السلام عبد الغفار (1965) علي البيئة المصرية وقد قام الباحث معالي جمعة (2003) بتقنينه علي بيئة الأمارات .

الصدق الظاهري للمقياس :

تم عرض المقياس علي مجموعة من المختصين في مجال علم النفس وعددهم (5) للتأكد من الصدق الظاهري وقد أشاروا لملائمة المقياس لعينة البحث ، وكان المقياس في صورة الأولية يشتمل علي(103) فقرة اصبح في صورة المعدلة مكون من (103) بإجراء بعض التعديلات علي طريقة الأسئلة في بعض الفقرات ، حيث اشارة المحكمين لملائمة المقياس لعينة البحث .

جدول رقم (3) يوضح اسماء المحكمين :

الرقم	اسم الاستاذ	الكلية – الجامعة	الدرجة العلمية
1	مهيد مُحَّد المتوكل	التربية / جامعة ام درمان الإسلامية	أستاذ
2	علي فرح احمد فرح	التربية / جامعة السودان	أستاذ
3	مها الصادق البشير	الآداب / جامعة ام درمان الإسلامية	أ.مساعد
4	ايمن مُحَّد طه	التربية / جامعة الخرطوم	أ.مساعد
5	حسين الشريف الامين	الآداب / جامعة النيلين	أ.مساعد

الدراسة الاستطلاعية للمقياس :

لمعرفة الخصائص السايكومترية بمقياس التفكير الإبداعي بمجتمع البحث الحالي قامت الباحثة بتطبيق صورته المعدلة بتوجيهات المحكمين والمكونة من (103) فقرة علي عينة أولية حجمها (40) مفحوصا تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة من مجتمع البحث الحالي وبعد تصحيح الإستجابات قامت الباحثة برصد الدرجات وإدخلها في الحاسب الآلي و تم الاتي:

صدق الإتساق الداخلي للفقرات بمقياس التفكير الإبداعي :

لمعرفة صدق إتساق القفرات مع الدرجة الكلية للأبعاد بمقياس التفكير الإبداعي عند تطبيقه بمجتمع البحث الحالي ، قامت الباحثة بحساب معامل إرتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات الأبعاد مع

الدرجة الكلية للمقياس . وكانت النتيجة أن معاملات إرتباطات جميع الفقرات دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0.05) وأن جميع الفقرات موجبة الإشارة وتتمتع بصدق إتساق داخلي جيد مع الدرجات الكلية للأبعاد الفرعية للمقياس وذلك عند تطبيقه بمجتمع البحث الحالي .

معاملات الثبات : لمعرفة الثبات للدرجات الكلية للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس التفكير الإبداعي في صورته النهائية بمجتمع البحث الحالي ، قامت الباحثة بتطبيق معادلتي (الفاكورنباخ) علي بيانات العينة الأولية ، فبينت نتائج هذا الإجراء النتائج المعروضة بالجدول رقم (4).

جدول رقم (4) يوضح نتائج معاملات الثبات للإبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس التفكير الإبداعي في صورته النهائية عند تطبيقه بمجتمع البحث الحالي :

المقاييس الفرعية	عدد الفقرات	معاملات الثبات	
		الفا	س – ب
الطلاقة	55	966 .	758.
المرونة	24	958.	908.
الأصالة	24	956.	844.
الدرجة الكلية	103	975.	623.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث :

قامت الباحثة برصد البيانات في جداول أعدت خصيصاً لذلك ، وإدخالها في جهاز الحاسوب وذلك لإجراء المعالجات الإحصائية ، تم تحليل البيانات بإستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية (spss) استخدمت الباحثة المعالجات الإحصائية التالية:

1/ اختبار (ت) لمتوسط مجتمع واحد .

2/ إختبار بيرسون .

3/ إختبار (ت) للعينتين المستقلتين .

4/ إختبار التباين الأحادي.

الفصل الرابع : عرض ومناقشة وتفسير النتائج

يتم في هذا الفصل عرض ومناقشة النتائج التي توصلت إليها الباحثة من خلال نتائج الفرضيات التي تم دراستها وتحليلها بواسطة برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية (spss).

عرض ومناقشة وتفسير نتيجة الفرض الأول:

للتحقق من صحة الفرض الأول والذي نصه "يتسم التفكير الإبداعي للطلاب الموهوبين بمدراس الموهبة والتميز الثانوية بمحلية الخرطوم بالإرتفاع" قامت الباحثة بإجراء اختبار (ت) لمتوسط مجتمع واحد والجدول رقم (5) يوضح نتائج هذا الإجراء:

جدول رقم (5) يوضح نتيجة إختبار (ت) لمتوسط مجمتع واحد للحكم علي درجة التفكير الإبداعي للطلاب الموهوبين (د ح = 99)

ابعاد التفكير الإبداعي	العدد	وسط حسابي	إنحراف معياري	قيمة محكية	قمية (ت) المحسوبة	قيمة إحتمالية	الإستنتاج
الطلاقة	100	41.33	14.277	27.5	9.687	000.	السمة مرتفة
المرونة	100	9.66	7.785	12	- 3.006	003.	السمة منخفضة
الأصالة	100	7.26	7.163	12	- 6.618	000.	السمة منخفضة
الدرجة الكلية	100	58.25	24.049	51.5	2.807	006.	السمة مرتفة

من الجدول رقم (5) تلاحظ الباحثة أن جميع قيمة (ت) المحسوبة تراوحت ما بين (9.687 – 6.618) عن مستوي الدلالة (.000 – .003) فجمعها دالة إحصائياً . إذاً النتيجة تتسم الدرجة الكلية للتفكير الإبداعي للطلاب الموهوبين بمدارس الموهبة والتميز بمحلية الخرطوم بالإرتفاع ، كما يتسم بعدي (المرونة ، الأصالة) بالانخفاض .

يري (ناجي الدمنهوري ،2013 ، ص 57) أن الأصالة هي أكثر الخصائص إرتباطاً بالإبداع والتفكير والإبداعي ، وهذا علي عكس نتيجة هذا الفرض إذ أن أكثر الأبعاد إرتباطاً بالإبداع والتفكير الإبداعي هو بعد الطلاقة .

تعزي الباحثة نتيجة هذا الفرض إلي أن الخدمات المتوفرة في مدارس الموهوبين تتيح لهم فرصة التفكير والإبداع من خلال الأنشطة المتاحة لهم مثال ذلك المنتديات العلمية والأدبية ، الرحلات العلمية ، التجارب

العملية العلمية والوسائل التعلمية الحديثة ، هذا بالإضافة الي المناهج الدراسية الخاص بهم والتي تزيد مقدرتهم علي التفكير الإبداعي ، كما أن للمعلمين دور في تحفيزهم و إشعارهم بالموهبة وتشجعهم علي التفكير الإبداعي .

عرض ومناقشة وتفسير نتيجة الفرض الثاني :

للتحقق من نتيجة الفرض الذي نصه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإبداعي للطلاب الموهوبين بمدراس الموهبة والتميز الثانوية بمحلية الخرطوم تعزي لمتغير النوع" قامت الباحثة بإجراء إختبار (ت) للعينتين المستقلتين ، الجدول رقم (6) يوضح نتائج هذا الإجراء :

جدول رقم (6) يوضح نتائج إختبار (ت) للعينتين المستقلتين لمعرفة الفروق في التفكير الإبداعي للطلاب الموهوبين والتي تعزي لمتغير النوع (ذكور / إناث) :

السمة	النوع	عدد	المتوسط	الإنحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	مستوي الدلالة	الاستنتاج
الطلاقة	ذكور	46	38.64	16.798	-1.881	98	063.	توجد فروق متوسط الإناث أكبر
	إناث	54	43.78	11.310				
المرونة	ذكور	46	7.76	6.587	-2.300	98	024.	توجد فروق متوسط الإناث أكبر
	إناث	54	11.28	8.401				
الأصالة	ذكور	46	4.93	5.515	-3.126	98	002.	توجد فروق متوسط الإناث أكبر
	إناث	54	9.24	7.831				
الكلي	ذكور	46	51.15	23.882	-2.818	98	006.	توجد فروق متوسط الإناث أكبر
	إناث	54	64.30	22.695				

من الجدول رقم (6) تلاحظ الباحثة أن جميع قيم (ت) المحسوبة تراوحت ما بين (126 .3- - 1.881-) عند مستوي دلالة . (002 - 063) فجميعها دالة إحصائياً إذ أن النتيجة توجد فروق ذات دلالة إحصائية

في جميع أبعاد التفكير الإبداعي للطلاب الموهوبين بمدراس الموهبة والتميز الثانوية بمحلية الخرطوم تعزي للنوع (ذكور / إناث) ، لصالح الإناث .

إختلفت هذه النتيجة مع دراسة (مُحَمَّد ، 1990) في نتيجته التي تنص علي عدم وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في أبعاد التفكير الإبتكاري واللفظي والمصور والمجموع الكلي إلا أنها اتفقت في بعد الأصالة .

تعزي الباحثة نتيجة هذا الفرض إلي أن أعضاء النطق والتفكير تنمو عند الإناث أسرع من الذكور ، وكان هذا الإختبار أكثر تعلقاً بالنطق ، أو ربما يرجع إلي أن الإناث دائماً أكثر انشغالاً و إندماجاً في الاختبارات التي تحتاج إلي اللغة والكتابة والقراءة والذكور يندمجون مع النشاطات الرياضية والجسمية لذلك ظهر الفرق.

عرض ومناقشة وتفسير نتيجة الفرض الثالث :

لتحقق من نتيجة الفرض والثالث الذي نصه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإبداعي للطلاب الموهوبين بمدراس الموهبة والتميز الثانوية بمحلية الخرطوم تعزي لمتغير المستوي الاقتصادي". قامت الباحثة بإجراء (التباين الأحادي) فأظهر النتائج التالية :

جدول رقم (7) يوضح نتائج إختبار (التباين الأحادي) لمعرفة الفروق في التفكير الإبداعي للطلاب الموهوبين والذي يعزي للوضع الإقتصادي :

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	دح	متوسط المربعات	النسبة الفائية	ح	الاستنتاج
الطلاقة	بين المجموعات	847.710	3	282.570	1.403	.247	لا توجد فروق دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	19332.400	96	201.379			
	الكلي	20180.110	99				
المرونة	بين المجموعات	162.651	3	54.217	892.	.448	لا توجد فروق دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	5837.789	96	60.810			
	الكلي	6000.440	99				
الأصالة	بين المجموعات	244.118	3	81.373	1.616	.191	لا توجد فروق دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	4835.122	96	50.366			
	الكلي	5079.240	99				
الكلي	بين المجموعات	1495.594	3	498.531	858.	.466	لا توجد فروق دالة

	داخل المجموعات	55761.156	96	580.845			إحصائياً
	الكلي	57256.156	99				

من الجدول رقم (7) تلاحظ النسبة تراوحت ما بين (858.-1.616) عند قيم إحتمالية تراوحت ما بين (.191-.466) فجميعها غير دالة إحصائياً إذ النتيجة " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جمع أبعاد التفكير الإبداعي للطلاب الموهوبين بمدارس الموهبة والتميز بمحلية الخرطوم حسب الوضع الإقتصادي "

تري الباحثة ربما كان السبب في ذلك أن جميع عينة البحث الحالي هم من أصحاب وضع إقتصادي متوسط إلا ثلاثة أفراد لذلك لم تظهر فروق في هذا الجانب ، فالموهوبين ذو الوضع الإقتصادي المتوسط توفر لهم اسرهم حاجتهم الأساسية التي تعينهم علي الصحة الجسمية والنفسية .

الفصل الخامس : الخاتمة

هدف البحث الي معرفة السمة العامة للتفكير الإبداعي للطلاب الموهوبين بمدارس الموهبة والتميز الثانوية بمحلية الخرطوم ، احتوي علي خسمه فصول وهي الفصل الاول : المدخل ، الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة ، الفصل الثالث : منهج وإجراءات البحث الميدانية ، الفصل الرابع: عرض ومناقشة وتفسير النتائج ، الفصل الخامس : الخاتمة .

وكانت أهم النتائج :

1/ يتسم التفكير الإبداعي للطلاب الموهوبين بمدارس الموهبة والتميز الثانوية بمحلية الخرطوم بالإرتفاع.

2/ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإبداعي للطلاب الموهوبين بمدراس الموهبة والتميز الثانوية بمحلية الخرطوم تعزي لمتغير النوع (ذكر / أنثي)لصالح الإناث .

3/ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإبداعي للطلاب الموهوبين بمدراس الموهبة والتميز الثانوية بمحلية الخرطوم تعزي لمتغير المستوي الاقتصادي.

التوصيات

في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج توصي الباحثة بـــالاتي :

1/ تدريب الطلاب الموهوبين بواسطة خبراء في مجال العلوم والتكنولوجيا حتي رائدين ومبدعين في هذا المجال .

2/ الدعم المعنوي والمادي للطلاب الموهوبين وتبني مشارعهم وأبحاثهم التي يقدمونها .

3/ تهيأة البيئة المدرسية بالوسائل التعلمية والمعلمين الأكفاء ، والمعينات الاكاديمية التي تساعد علي تنمية التفكير الإبداعي .

المراجع

إبراهيم أنيس وآخرون ،1972 ، **المعجم الوسيط** ، مجمع اللغة العربية ، الجزء الثاني ، ط2 ، القاهرة .

إبراهيم بن أحمد مسلم الحارثي ، 2009 ، **أنواع التفكير** ، دار المقاصد للنشر والتوزيع ، ط2 ، القاهرة .

احمد مُحَمَّد الزغبي ، 2009 ، **الموهبة والتفوق والإبداع** ، دار الفكر ، ط1 ، المملكة العربية السعودية .

إنشراح مُحَمَّد المشرفي ، 2005 ، **تعليم التفكير الإبداعي لطفل الروضة** ، الدار المصرية اللبنانية ، ط1، القاهرة .

رأفت عبد الباسط مُحَمَّد ، 2015 ، **الإغتراب النفسي وعلاقته بالإبداع** ، المكتب العربي للمعارف ،ط1 ، القاهرة .

رأفت عوض السيد خطاب، 2014 ، **مناهج ذوي الإحتياجات الخاصة** ، مكتبة المتنبي ، ط1 ، الدمام .

رمضان مُحَمَّد القذافي ، 2010 ، **المدخل إلي علم النفس العام** ، المكتب الجامعي الحديث ، ط 1، القاهرة .

زكريا احمد الشربيني و رشاد صالح دمنهوري ، 2016 ، **مسارات إلي علم النفس** ، الشقيري ، ط4 ، الرياض .

زيد الهويدي و مُحَمَّد جهاد، 2013، **أساليب الكشف عن المبدعين** ،دار الكتاب الجامعي، ط1،الأمارات العربية المتحدة.

سعيد عبد العزيز ، 2006 ، **المدخل الي الإبداع** ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ط1 ، الأردن .

سناء مُحَمَّد نصر حجازي، 2006، **سيكولوجية الإبداع** ،دار الفكر العربي ، ب. ط ، القاهرة .

صالح مُحَمَّد علي ابوجاد ، 2004 ،**تطبيقات عملية في تنمية التفكير الإبداعي**،دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1 الأردن .

عبد الاله لحيزان 2002، **لمحات عامة في التفكير الإبداعي** ، مكتبة الملك فهد ، ط2 ، الرياض .

فتحي عبد الرحمن جروان ، 2004 ، **الموهبة والتفوق والإبداع** ، دار الفكر ، ط3 ، الأردن.

فهيم مصطفي ، 2008، **تعليم التفكير الإبداعي من الطفولة الي المراهقة** ، دار الفكر العربي ، ط1 ، القاهرة.

مُحَمَّد بن أبي بكر بن عبد القادر، 1967، **مختار الصحاح** ، دار الكتاب العربي ، ط1 ، بيروت .

مُحَمَّد حسن غانم، 2004 ، **الإبداع وسيكولوجية التلقي** ، المكتبة المصرية لطباعة والنشر والتوزيع ، الإسكندرية .

مُحَمَّد حسن غانم ، 2008، **مدخل تمهيدي في علم النفس العام** ، الدار الدولية الثقافية ، ط1 ، القاهرة .

سعود عبد العزيز الشعيل، 2011، **دور الأسرة في تنمية التفكير الإبداعي لدي الأبناء** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، المملكة العربية السعودية .

عبد الرحمن بن مُحَمَّد، 2002، العلاقة بين التفكير الإبتكاري وأساليب التنشئة الأسرية ومستوي السلوك الديني والتحصيل الدراسي لدي عينة من طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية ، جامعة الخرطوم ، كلية التربية ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** .

Reg Sking And Gillian، (1988) ، Gender Difference Divergent Thinking an Lvestigation of Blocks Gender Specialization Theory. Research Report . Canda Quebec P.28 Computer Search.

سليم مُحَمَّد الشايب ، 2003 ، نوع التعليم والفروق بين الجنسين في قدرات التفكير الإبداعي ، **مجلة دراسات للعلوم التربوية** ، عمادة البحث العلمي ، الجامعة الأردنية ، (العدد 2) ، عمان الأردن.

مُحَمَّد حمزة خان ، 1990، دراسة مقارنة في التفكير الإبتكاري والتخصص الدراسي والجنس (ذكور / إناث) لدي عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بالمنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية ، **مجلة كلية التربية** السنة الاولي دمياط ، جامعة المنصورة .